كلمة د. سهير عبد الفتاح

أود في البداية أن أرحب بكل من شارك معنا في الاحتفال بهذه المناسبة العزيزة التي تقف فيها إلى جانب أحبائنا وفلذات أكبادنا ذوي الإعاقة.

والمناسبة التي نحتفل بها اليوم هي اليوم العربي للإعاقة الذي يحل في الثالث عشر من هذا الشهر بعد عشرة أيام من الاحتفال به منذ عام 1992 بمبادرة من منظمة الأمم المتحدة والهيئات الصحية التي دعت العالم للاحتفال بذوي الإعاقة في اليوم الثالث من ديسمبر تحت عنوان جعلته شعارا لهذا اليوم وهو "يوم للجميع".

لماذا هو يوم للجميع؟

لأن العالم كله مسؤول عن ذوي الإعاقة وعن الحقوق التي يجب أن يتمتعوا بها كما يتمتع بها غيرهم من البشر. ليس فقط تحقيقا للعدالة ولكن أيضا استثمارا للطاقات التي يتمتع بها ذوو الإعاقة الذين أعلنت منظمة الصحة العالمية أن عددهم يبلغ المليار، وأنهم يمثلون 15% من سكان العالم الذي يجب أن يقف إلى جانبهم حتى لا تكون الإعاقة سببا يحرمهم من حقوقهم ويمنعهم من استثمار طاقاتهم واكتشاف مواهبهم.

ونحن في اليوم العربي لذوي الإعاقة نواصل بدأه العالم في اليوم العالمي لذوي الإعاقة والاهداف واحدة، والمشاكل التي تواجهنا تواجه غيرنا وعلينا أن نتغلب عليها بالإرادة والعلم وتكاتف الجهود وتنظيم العمل وتبادل الخبراء.

وهذا هو المعنى المقصود بين تخصيص يوم عربي للإعاقة يكون فرصة للحوار حول ما يتحقق في اليوم العالمي والتعرف على ما تم إنجازه في البلاد الأخرى. خصوصا في هذه المرحلة التي يواجه فيها العالم جائحة كورونا التي يعاني فيها ذوو الإعاقة أكثر مما يعاني غيرهم.

وإذا كان ذوو الإعاقة يعانون الكثير حتى في الظروف العادية فهم يعانون أكثر بسبب هذا الوباء ومن هنا يتحتم علينا أن نضاعف الجهود التي نبذلها في الوقوف إلى جانبهم وتزويدهم بما يحتاجون إليه.

هذا وقد اهتم المجلس العربي للطفولة والتنمية بقضية الإعاقة وقدم فيها خلال أكثر من ربع قرن العديد من الإنجازات.

مقررة الندوة

مسؤولة ملف الأطفال ذوي الإعاقة

خبيرة بالمجلس العربي للطفولة والتنمية